



فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الجامعة

د/صفاء إسماعيل مرسي

أستاذ مشارك قسم التربية وعلم النفس
كلية العلوم والآداب بالقريات- جامعة الجوف

د/ذياب مقبل الشراري

أستاذ مشارك قسم التربية وعلم النفس
كلية العلوم والآداب بالقريات- جامعة الجوف



فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الجامعة

د/ذياب مقبل الشراي

د/صفاء إسماعيل مرسي

أستاذ مشارك قسم التربية وعلم النفس

أستاذ مشارك قسم التربية وعلم

النفس

كلية العلوم والآداب بالقريات- جامعة الجوف

كلية العلوم

والآداب بالقريات- جامعة الجوف

تاريخ تقديم البحث 1444/1/28هـ

تاريخ الإفادة بالقبول 1444/3/28هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من الطالبات السعوديات، ويتبع البحث المنهج شبه التجريبي، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج، ويتمثل المتغير التابع في الانتماء الوطني، وتكونت العينة من (20) طالبة من كلية العلوم والآداب بالقريات، تراوحت أعمارهن بين 19-24 عامًا، وتم تصميم (24) جلسة في البرنامج وفق أسس اجتماعية وتاريخية وثقافية، واستغرقت الجلسات (8) ثمانية أسابيع، وبواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، مدة الجلسة (30-45 دقيقة)، حُصصت الجلسة الأولى للتعريف بالبحث وللقياس القبلي، والأخيرة للقياس البعدي وبعد تطبيق البرنامج، تم تطبيق القياس التبعي بعد شهر من إنهاء البرنامج، وتم استخدام مقياس "أبعاد الشعور بالانتماء الوطني للطالبة السعودية" من إعداد الباحثين، وتبين فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء الوطني لدى الطالبات في البعد الثقافي لصالح البعدي، بينما لم تتضح الفروق في باقي الأبعاد، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتبعي، مما يشير لصلاحية البرنامج للاستفادة منه مستقبلاً، وتم مناقشة النتائج في ضوء الدراسات والنماذج المفسرة للانتماء الوطني.

الكلمات المفتاحية: الانتماء الوطني، طالبات الجامعة السعوديات، برنامج تدريبي.

The Effectiveness of a Training Program for the Development of National Belonging among Sample of Female University Students

Ziab Meqbel Al-Sharari

Safaa Esmail Morsy

Dep. Of Education & Psychology – Faculty of science & arts
Al-Jouf University

Abstract:

The present research aimed to explore the effectiveness of a program for enhancing and developing the national belonging among the university students. The sample consisted of (20) university students. Using a main questionnaire prepared by the present researchers, to measure the national belonging with (4) dimensions, historical, cultural, social, and religious. Using the semi-experimental method, with a Program which was used to enhance the main variable, it consists of (24) sessions, three per week. We find differences between Pre and Post measurements in national belonging according to the program in Cultural dimension only, also we did not find any differences between posttest and follow up after one month, which means that degrees are stable during time. The results indicated the effectiveness of the program in strengthening the national belonging of students in the cultural dimension only. The results were discussed in terms of the theoretical framework and previous studies, and also discussed in terms of the past literature at the same field.

keywords: National Belonging - University Students – Program.

مقدمة

يعد مفهوم الانتماء والهوية من المفاهيم الأساسية في العلوم الإنسانية، وهي مفاهيم متعددة الجوانب، وتعد الهوية الوطنية من الموضوعات المهمة، التي توليها المجتمعات اهتمامها، وذلك لدورها الكبير، كما تعد من الأولويات المهمة للمجتمعات المتقدمة، والتي تسعى إلى بناء مواطنيها، وغرس حب الوطن والانتماء له.

وينظر إلى مفهوم الانتماء من عدة زوايا، مثل المنظور النفسي، والمنظور الاجتماعي، والمنظور الاقتصادي والديني. وقد يُدرس انتماء الفرد لذاته مقابل انتمائه للآخرين، أو للجماعة الصغيرة التي يعيش بينها (كالأسرة أو المدرسة أو مؤسسة العمل) أو للجماعة العرقية التي ينتمي إليها، أو للجماعة الدينية التي يتبنى معتقداتها، أو للمجتمع ككل.

ومن المعروف أن المؤسسات التربوية هي أهم مؤسسات المجتمع التي تبنى قيم المواطنة، وتعززها في نفوس الناشئة، وذلك لكون المدارس والجامعات أماكن تتطور فيها شخصية الطالب وقدراته الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والصحية. والمؤسسات التعليمية بشكل عام لم يقتصر دورها على التعليم فقط، وإنما شملت الاهتمام بكافة النواحي المتعلقة بالفرد، فهي مسؤولة عن تحقيق أهداف معرفية ووجدانية ومهارية لديه (الهندي، 2006، 52).

مدخل إلى مشكلة البحث:

حب الوطن شعور إنساني فطري وهو واجب يُقرّه الشرع، وارتباط الإنسان بوطنه وبلده مسألة متأصلة في النفس، فهو مسقط الرأس، وكرامته من كرامته، به يعرف، وعنه يدافع، وهو محل المال والعرض. وحب الوطن دليل على قوة الارتباط وصدق الانتماء. والوطن ذاكرة الإنسان، فيها الآباء والأجداد. قال الغزالي: والبشر يألفون أرضهم على ما بها، ولو كانت فقراً مستوحشاً، وحبُّ الوطن يجعل الإنسان يطمئن إلى البقاء فيه، ويحسُّ إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هُوِّج، ويغضب له إذا انتقص.

(<https://alqabas.com/article/638714>).

وتعتبر فئة طلاب وطالبات الجامعة من أهم شرائح المجتمع؛ فهم من يقوم عليهم هذا المجتمع تبعاً لتنوع تخصصاتهم؛ مما يجعلهم أحد أهم القوى البشرية الفاعلة في أي مجتمع، وهذا ما يولد أهمية أن يشعروا بتأكيدهم لذواتهم في مجتمعهم، وأن يشعروا بأهمية وجودهم في هذا المجتمع، فالطالب الذي لا يؤكد نفسه يكون عاجزاً عن الدفاع عن حقوقه الخاصة، ويسعى إلى إرضاء الآخرين، لكنه لا يرضي نفسه غالباً، فلا يتوقع منه أن يشعر بقدر كبير من الولاء والانتماء لجماعته، ومن ثم لمجتمعه ووطنه (الشريف، 2011، 19).

ويختلف الأفراد في مستوى انتمائهم لأوطانهم ومجتمعاتهم تبعاً لاختلاف الجماعات والمواقف الاجتماعية، وكذلك يحتمل أن تختلف مسيرة الأفراد لواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه أوطانهم باختلاف صفاتهم الشخصية، ومن المعروف أيضاً. أن بين أعضاء الجماعة فروقاً فردية متنوعة من السمات وتؤدي هذه

الفروق الفردية دورًا كبيرًا في تباين مستوى انتماء الأفراد لوطنهم (زهران، 2013، 155).

ويأتي دور المواطنة في تأصيل مجموعة من العلاقات الإنسانية القائمة على الانتماء والولاء واحترام القوانين، وهذا ما أكدته دراسة (مارتن، ياب، 2001) أن المواطن الصالح هو الذي يحافظ على بلده ويحترم القوانين. لذا ظهرت الدعوات بضرورة تعليم وتعلم المواطنة من خلال المناهج الدراسية. وجدير بالذكر أنه كان من فقرات البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الراهن استعراض بعض فهارس كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على بعض صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

كما ظهرت العديد من الأدبيات التي تنادي بضرورة التربية من أجل المواطنة، والتي تؤكد على أنه يجب أن يتجه التعليم بشكل أساسي نحو غرس قيم المواطنة السليمة (Harland, 2000, 26)، فالتربية بهدف المواطنة هي غرس المعرفة والاتجاهات والقيم والمبادئ المرغوب فيها لدى الطلاب لإعدادهم ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية، ولديهم القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والأخلاقية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (Bugliarello, 2002, 64).

لذا جاء هذا البحث لمحاولة تصميم برنامج تدريبي لتنمية هذه المفاهيم لدى طالبات الجامعة، ورأى الباحثان الحاليان أن المؤسسات التربوية، وخاصة الجامعات هي المكان الأمثل لتطبيق البرنامج المقترح حيث يعد الشباب في

المرحلة الجامعية، وهم على مشارف التخرج والانخراط في المجتمع فئة مهمة للدراسة والبحث.

مشكلة البحث:

بناء على ما سبق يمكننا صياغة المشكلة الرئيسة للبحث في التساؤل التالي: ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الانتماء الوطني لطالبات الجامعة السعوديات؟، كما يمكن صياغة الأسئلة الفرعية فيما يلي:

١. هل توجد فروق دالة احصائياً بين رتب درجات الطالبات على التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني؟
٢. هل يمتد تأثير البرنامج في تنمية الانتماء الوطني لدى الطالبات إلى ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج بفترة زمنية مقدارها شهر "فترة المتابعة"؟

هدف البحث

يهدف البحث الراهن إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تعزيز الانتماء الوطني لعينة من طالبات الجامعة السعوديات، وكذلك معرفة مدى إمكانية تعميم تطبيق البرنامج المستخدم على عدد من الجامعات الأخرى للاستفادة به. كما يهدف إلى إعداد برنامج لتنمية الانتماء الوطني لدى عينة من طالبات الجامعة والتحقق من جدواه في تنمية الانتماء، بالإضافة إلى عرض الإطار النظري لمفهوم الانتماء الوطني.

الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تناول موضوع الانتماء الوطني وتعزيزه لدى هؤلاء الطالبات، وترسيخها في أذهانهن، وبالتالي قد نضمن عدم انسياقهن نحو الأفكار المتطرفة التي تعاني منها بعض من المجتمعات العربية.

٢. توجيه الباحثين التربويين إلى المزيد من الدراسات المشابهة التي تبحث في تنمية وتعزيز القيم الوطنية لدى جميع المراحل التعليمية.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

٣. يقدم البحث الراهن عددًا من التوصيات للمسؤولين عن وضع المناهج الدراسية الجامعية وتطويرها، باستخدام برنامج تدريبي لتعزيز الانتماء الوطني، يمكن أن يستخدم مع فئات أخرى غير تلك المستخدمة في البحث الراهن.

٤. توجيه الباحثين التربويين إلى المزيد من الدراسات المشابهة التي تبحث في تنمية وتعزيز القيم والهوية الوطنية والانتماء لدى جميع المراحل التعليمية.

مصطلحات البحث:

مصطلح البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الراهن - إجرائيًا - بأنه مجموعة من الفقرات والخبرات والأنشطة والمواقف والوسائل والبنود التي تم تطبيقها على مجموعة من الطالبات، من أجل تعزيز الانتماء الوطني لديهن، ويتكون هذا البرنامج من عدد من الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والمواقف

التي تعبر عن الانتماء الوطني لديهن، كما يضم هذا البرنامج مجموعة من الأدوات، مثل: المتاهة التي تقوم الطالبة من خلالها بالوصول إلى رسم علم المملكة، ونموذج الكرة الأرضية ويطلب من الطالبة تحديد موقع المملكة عليها بالإشارة إلى الموقع، وخريطة العالم، حيث يطلب منها تحديد موقع المملكة جغرافياً، وبعض صور المناطق السياحية بالمملكة والتعرف على أسمائها وأماكن وجودها، وبعض المواقف الحياتية التي تظهر الانتماء الوطني تبدأ جميعها بماذا تفعلين في موقف كذا؟ وعرض تقديمي عن دور الأسرة في تنمية الانتماء الوطني. ومن خلال الهوية يتولد لدى الأفراد الإحساس بالانتماء لشعب معين، وارتباطهم بوطن معين، بالإضافة إلى تعبيرهم عن مشاعر الاعتزاز والفخر بالشعب والوطن الذي ينتمون له" (الفقي، 1999، 205).

ويتمثل الانتماء إلى الوطن في هوية الفرد التي يتم غرسها فيه منذ الطفولة، من خلال التركيز على إكسابه القيم والعادات والمعلومات والمعارف التي تتعلق بوطنه، بحيث تصبح جزءاً من شخصيته، Davis et. al, 2001، (265).

ويذكر "حبشي" (Habashi 2019) أن شعور الأفراد بالانتماء للوطن يساعدهم على التواصل مع المحيطين على الرغم من عدم معرفتهم بهم، أو سبق لقاء بعضهم البعض، وذلك يولد رابطة افتراضية بين مختلف أعضاء المجتمع.

مصطلح الانتماء الوطني:

تعرف (أحمد، 1991، 130) الانتماء بأنه حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين وتوحده معهم، ليحظى بالقبول والمكانة المتميزة في الوسط الاجتماعي.

كما عرفت (خريبة، 2011، 656) الانتماء بأنه "احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز.

التعريف الإجرائي لمصطلح الانتماء الوطني: هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المستخدم.

مظاهر الشعور بالانتماء:

أوضح "روفي" (Roffey, 2013) مظاهر الشعور بالانتماء كما

يلي

- المساواة: حيث تزيد المساواة في الحقوق بين أفراد المجتمع من الشعور بالانتماء وتقلل من العنف.
- المعتقدات السائدة في المجتمع: فلكي يشعر الأفراد بالانتماء لا بد أن يكون هناك اعتقاد بأن المسؤولين في المجتمع لديهم الرغبة في توفير سبل الراحة والتيسيرات، ويقومون بتحسين الحياة.
- الرفاهية المجتمعية: مثل توفير الحرية، واحترام الإنسانية.

– النمو المجتمعي: ويشير إلى تحسين التفاعلات الخارجية بين المجتمع وغيره من المجتمعات، وتحسين العلاقات بين مؤسسات المجتمع من خلال التشجيع على التفاعل الإيجابي بين أفرادهم.

وفي هذا السياق يرى (ناصر، 2003، 59) أن مظاهر الانتماء الوطني تتبدى في المظاهر التالية:

– التضحية من أجل الوطن سواء في السراء والضراء. و– القيام بالواجب المطلوب ليكون دليل وطنيته صادقاً وانتماؤه قوي. و– القيام بالأعمال الخيرية التطوعية لأن فائدته تهم الوطن والمواطنين. و– المحافظة على اللغة الأصلية والتراث الثقافي والملابس الشعبية.

مكونات الانتماء:

يرى كل من (مظلوم، عبد العال، 2012، 305) أن الانتماء يتضمن التالية:

1. التوحد: هو شعور الفرد بالاندماج مع أفراد جماعته، وبكونه جزءاً منهم يرتبط بهم ويعيش أهدافهم.
2. الأمان: هو شعور الفرد بالأمان، والطمأنينة والاستقرار والثقة نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.
3. المشاركة والشعور بالمسؤولية: هو مساهمة الفرد في الأعمال والأنشطة المختلفة التي تخدم الجماعة.
4. التقدير الاجتماعي: هو شعور الفرد بالتقدير والاحترام والقيمة والأهمية من المحيطين به فيشعر بمحبتهم.

كما يرى (مطاوع، 2004، 132) أن الانتماء الوطني يتكون من أربعة مكونات وهي: عناصر معرفية، وعناصر وجدانية، وعناصر سلوكية، وعناصر دافعية.

أبعاد مفهوم الانتماء عند "هاجرتي Hagerty":

يوجد بعدان أساسيان:

أولهما: الاندماج أو الانخراط في خبرة يشعر خلالها الفرد بأن له قيمته وأهميته في نظر الآخرين، وأنه يلقي الاهتمام والاحترام الكافيين من قبلهم. وثانيهما: التوافق أو الانسجام، ويعنيان أن خصال الفرد تتفق وتتكامل مع النظام أو السياق المنتمي إليه، (Yael, 2004). ويشير "بومистер ولاري" **Baumeister & Leary** إلى أن الانتماء يتكون من أربعة مكونات:

١. العضوية في الجماعة: وتعني وجود علاقات شخصية وطيدة تربط الفرد بالجماعة.

٢. إشباع الحاجات: أي أن الفرد يجب أن يشعر بأن حاجاته سوف يتم إشباعها من خلال الجماعة.

٣. التأثير والتكامل: ويتضمن شعور الشخص بأن له أهمية في الجماعة، وأن الجماعة تهتم بالفرد.

٤. والروابط الوجدانية المشتركة: وهي اعتقاد الأفراد داخل الجماعة أن لديهم وخبرات مشتركة.

أهمية الانتماء للوطن:

يرى "روفي" أن الشعور بالانتماء يحقق للشخص التوافق والشعور بالتقبل من الجماعة، كما يُمكنه من تكوين علاقات إيجابية تؤدي إلى شعوره بتحقيق ذاته، بينما يؤدي انخفاض الانتماء إلى قيام الشخص بالعدوانية أو ترك الجماعة والانضمام إلى جماعات أخرى، فالانتماء يقلل العدوان، (Roffey, 2013).

النظريات والنماذج المفسرة لمصطلح الانتماء:

نموذج الحاجة إلى الانتماء: "Need of Belonging" Model

أعد بومستر وليري Baumeister and Leary نموذج الحاجة إلى الانتماء، حيث أشارا إلى أن الحاجة للانتماء دافع إنساني، ويتضمن إشباع هذا الحافز أمرين هما وجود تفاعلات اجتماعية إيجابية، وأن تتم هذه التفاعلات في سياق اجتماعي مستقر، يتحقق من خلاله حصول الشخص على رعاية متبادلة، حتى يشعر بطيب الحال، ويقوى التفاعل، فإذا تحقق أحد الأمرين السابقين، ولم يتحقق الآخر كان الشعور بالانتماء منقوصاً. وأسس الباحثان نموذجهما على عدد من التصورات، هي أن هذه الحاجة لها تأثيرات في ظل ظروف معينة، وتختفي إذا ظهرت ظروف عكسية، وأن لها نتائج وجدانية . (Baumeister and Leary, 1995)

ويرى "بومستر وتوينج" أن شعور الشخص بالانتماء هو مؤشر لإشباع الحاجة إلى الاستقرار، والحصول على الاهتمام الوجداني. ويتباين الأشخاص في مستوى حاجاتهم للانتماء؛ فمن لديه مستوى منخفض من هذه

الحاجة، اكتفى بعدد قليل من العلاقات الاجتماعية بالمقارنة بمن لديه مستوى مرتفع منها (Baumeister and Twenge, 2003).

نموذج هاجرتي وزملائها: Hagerty et.al Model

افترضت "هاجرتي وزملاؤها" أن الشعور بالانتماء ظاهرة اجتماعية متفردة، وقدمت وصفاً تفصيلياً لمظاهره، ومحدداته، ونتائجه. فعرفت الشعور بالانتماء بأنه "خبرة شخصية تشير إلى الدرجة التي يشعر فيها الأشخاص بأنهم جزء مكمل للنسق أو البيئة". وحددت مظهرين لهذا المفهوم هما: وجود خبرة يشعر فيها الشخص بالقيمة، واحتياج الآخرين له، وأنه جزء أساسي في الجماعة، يشعر بالانسجام مع أعضائها من خلال المشاركة في المهام، والتكامل بين مهامه ومهامهم. وتمثلت نتائج الانتماء في الاندماج النفسي، والاجتماعي، والروحي، والجسمي، وعزو الشعور بالقيمة لهذا الاندماج، وتحديد الإطار الملئم للاستجابة (Hagerty, Lynch-Sauer, Patusky, Bouwsema and Collier, 1993,).

ووفقاً للنموذج فإن الشعور بالانتماء هو خبرة لها مكونات معرفية ووجدانية ترتبط بالسلوك الذي يحقق الفاعلية النفسية والاجتماعية (Hagerty, Williams, Coyne and Early, 1996).

دور الأسرة في تنمية قيم الانتماء:

تعد الأسرة أول منظمة اجتماعية يتفاعل فيها الطفل، ويمكن أن تقوم بدورها في التربية على الانتماء والمواطنة، حيث يتمثل دورها في تعزيز الهوية

الوطنية في عدة نقاط منها: ربط الطالبة بالمعتقدات الدينية للأسرة، وتأسيس حب الوطن والانتماء له في نفوس الأفراد، وتعزيز الثقافة الوطنية، وبث وعيها بتاريخ وإنجازات وطنها، وتعويدها على احترام الأنظمة التي تنظم شؤون الوطن (شكيب، 2002، 87).

العوامل المؤثرة في الانتماء الوطني

عوامل اقتصادية: وتعد من العوامل المهمة في التأثير على ولاء الفرد، فقد تُضعف أو تُقوي الانتماء الوطني، وفقاً لطبيعتها في تحقيق مقومات الحياة الأساسية للفرد، وعوامل اجتماعية: إن التزام المجتمع بتوفير مقومات الحياة الأساسية كالصحة والتعليم والإسكان والمرافق الأساسية، وعوامل سياسية: إن نظام الحكم في المجتمع ومدى ما يوفره للمواطن من حرية وديمقراطية له بالغ الأثر على الانتماء الوطني. وعوامل ثقافية: للخصوصية الثقافية أهمية في تأسيس الهوية الوطنية. وعوامل نفسية: إن شعور الشباب بالحب لوطنه من الناحية النفسية يزداد نمواً وازدهاراً، كلما شعر بأن الوطن يقدم للشباب الرعاية بمختلف أشكالها، ومن ثم زيادة وقوة في الانتماء الوطني لديه (جرار، 2011، 73، الخطيب، 2008، 143).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث الراهن على تعزيز الأبعاد الأربعة للانتماء الوطني.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442/1443هـ.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على محافظة القريات، مدينة الجوف، بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات نعرضها على النحو التالي:

دراسة (السيد وآخرون، 2021، 135) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك على عينة من 20 طفلاً، وتبين وجود فروق في القياس البعدي لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى ارتفاع درجات الأطفال في قيم المواطنة والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج.

دراسة (حسن وآخرون، 2020) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال ما قبل المدرسة بالطائف، تكونت العينة من 140 طفلاً، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم إخضاع المجموعة التجريبية إلى برنامج قائم على المدخل القصصي، وعقب انتهاء الجلسات تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (القياس البعدي)، وكذلك تم التطبيق القياس التبعي، وأظهرت النتائج تحسن مستوى القيم والهوية الوطنية.

دراسة "فلاتة والأنصاري" (2020)، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة، واتبعت المنهج التجريبي ذا التصميم

لمجموعة واحدة، تكونت العينة من (34) طفلاً في محافظة القنفذة، طبقت عليهم وحدة مكونة من (10) دروس، واختبار لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية، وتبين فاعلية الوحدة التعليمية في إكساب الأطفال المفاهيم الوطنية والقيم الوطنية.

كما درس كل من (إبراهيم، وآخرون، 2020، 441) فاعلية برنامج تعليمي للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء رؤية 2030. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية في تعزيز الهوية الوطنية، وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال تصميم البرنامج وتطبيقه على عينة من (29) طفلاً، حيث تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية، وتكونت من (14) طفلاً، تم تدريسها وفق البرنامج المقترح، وضابطة تكونت من (15) طفلاً تم تدريسها وفقاً للطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق مقياس أبعاد مقومات الهوية الوطنية للطفل السعودي على أطفال المجموعتين، قبل تطبيق البرنامج وبعده، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال.

وفي دراسة لـ (الحارثي، وآخرون، 2020، 71) بعنوان "أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقاً لرؤية 2030 في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي" أعد الباحثون برنامجاً لتعزيز القيم الوطنية للطفل، ومقياساً للأمن النفسي، وذلك على 14 طفلاً من أطفال الروضة، وتبين أن تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل له دور إيجابي في تحقيق الأمن النفسي له.

كما وضع (السبيعي، 2019، 81) تصوراً مقترحاً لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مستخدماً المنهج الوصفي في بحثه الذي استند فيه على الأهداف الأساسية لتعزيز الشخصية الوطنية، ومنها تعزيز قيم التسامح والوسطية والاتقان والانضباط والعدالة والشفافية والعزيمة والمثابرة، وقد تم بناء هذا التصور وفقاً لعدة محاور، تمثلت في: التربية على المواطنة والانتماء، الاهتمام بالمحتوى التعليمي لتحقيق هذا التعزيز ومواجهة التحديات، متطلبات الحد من التأثيرات السلبية للعمولة الثقافية على الهوية والشخصية السعودية.

وأكدت نتائج دراسة العطار (2019) على أهمية تعزيز القيم الوطنية في مرحلة الطفولة، فهي التي ستشكل شخصية المواطن الصالح القادر على النهوض بالوطن ونموه في جميع المجالات، حيث هدفت الدراسة الكشف عن دور معلمة رياض الاطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال السعوديين في مرحلة ما قبل المدرسة، من خلال تهيئة البيئة المناسبة للتعلم، وتوجيه الأطفال وإرشادهم في المواقف التعليمية المختلفة. وأشارت النتائج إلى أن التنشئة الاجتماعية منذ الصغر، هي الأساس في تفعيل المواطنة.

دراسة (أبو الحمائل 2019، 368) وهدفت إلى تحديد طريقة للتعرف علي دور مناهج العلوم، في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية؛ لتحقيق أهداف رؤية 2030 من وجهة نظر معلمي العلوم، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من معلمي مادة العلوم

البالغ عددهم (93) معلماً ومعلمة، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات معلمي مادة العلوم، حول دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة إجمالاً، ولجميع المحاور تعزي إلى سنوات الخبرة.

دراسة (أبو المجد، 2018، 147) هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة متطلبات لتربية المواطنة لدى الطفل في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها، حيث طبقت على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بالإحساء بلغ عددهن (112) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن تربية المواطنة لدى الطفل عنصر أساسي في بناء شخصيته.

دراسة مولدون وأودونيل وماينسيو (Muldoon &

O'Donnell & Minescu, 2017، واهتمت بدور الوالدين والأسرة في تنمية فهم الأطفال لهويتهم الوطنية، ومواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى في الدولة. تم إجراء الدراسة مع العائلات التي تزور المتحف الوطني لأيرلندا. وتكونت العينة من 34 عائلة، و76 طفلاً. قام الآباء بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، وقوتها، كما قام الأطفال بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، والمواقف تجاه التجمعات الوطنية الأخرى. أدت استمرارية الهوية الوطنية وقوتها إلى إحساس الوالدين بأيرلندية عائلاتهم. أما الأطفال فقد أثر تصورهم لأسرتهم على أنها إيرلندية، واستكشافهم لقوة هويتهم الوطنية على مواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى.

وفي دراسة (عبد العزيز، 2017، 217)، بعنوان فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم الأساسي، وتكونت مجموعة البحث من (90) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم تقسيمهم على المجموعتين الضابطة والتجريبية. كما تمثلت أدوات البحث في قائمة بقييم المواطنة، وإعداد البرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور، وإعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ، وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لاستخدام لعب الأدوار في تدريس المنهج التكاملي.

كما درس كل من (الزغبي، طوالة، 2017، 369) أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في تنمية المفاهيم الوطنية، وتحقيق المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية، تم اختيار عينة عشوائية عددها (100) معلماً ومعلمة، تم تصميم استبانة تكونت في صورتها النهائية من (41) فقرة وتطبيقها على جميع أفراد العينة، وأظهرت النتائج أن أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس في تنمية المفاهيم الوطنية، وتحقيق المواطنة الصالحة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين كانت مرتفعة.

وفي دراسة بعنوان المحددات النفسية الاجتماعية للشعور بالانتماء في مرحلة المراهقة المتأخرة لدى ثلاث ثقافات فرعية قامت بها (المغربى، 2016، 99) على عينة من الطلاب الجامعيين بلغت (765) طالباً وطالبة، 273 ذكور، و(492 إناث)، بمتوسط عمري $(1,05 \pm 20,75)$. وخلصت الدراسة

إلى عدد من النتائج، أهمها: انتظام الشعور بالانتماء في ثلاثة أبعاد هي الشعور بالنحن، والشعور بالتقبل.

دراسة (أحمد، 2015، 51) بعنوان فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، وذلك على عينة مكونة من 65 طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وبعد تطبيق برنامج تنمية الانتماء الوطني توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها ارتفاع مستوى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الانتماء الوطني بعد تطبيق البرنامج باستخدام مراكز التعلم.

دراسة (العجيل، 2015، 42) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نموذج تدريس مقترح لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال التربية الفنية بدولة الكويت، تكونت العينة من (105) طلاب من طلاب الصف التاسع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قام الباحث بتصميم نموذج تدريسي يستخدمه معلم التربية الفنية يعمل على تنمية الاتجاه نحو الانتماء الوطني، وتنمية قدرات التعبير الفني المجسم في مجال الأشغال الفنية، وأثبتت النتائج فاعلية النموذج في تنمية الاتجاه نحو الانتماء.

دراسة (بججات، 2015، 460) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، تكونت العينة من 30 طفلاً من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، قامت الباحثة بتصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة تستخدمه معلمة الروضة يعمل على تنمية قيم الانتماء

والمواطنة لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. كما درست (عبد الملاك، 2013، 163) فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة الروضة أثناء الخدمة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وأثره على الانتماء الوطني لطفل الروضة، هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي لمعلمة الروضة في ضوء الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، ويشتمل البرنامج على جانب نظري لإكساب المعلمات أثناء الخدمة المعارف والمفاهيم المرتبطة بتربية المواطنة والانتماء الوطني. كما يشتمل على جانب تطبيق يحتوي على أنشطة لتطبيقها لدى الأطفال، للمساهمة في تنمية انتمائهم الوطني. ويحتوي على ثماني وحدات تدريبية، وتوصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

دراسة القحطاني (2012) هدفت الدراسة الى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت أدوات البحث من قائمة بقيم المواطنة وبطاقة لتحليل محتوى المقررات التربوية الاجتماعية والوطنية، برنامج مقترح لتنمية هذه القيم، وتمثلت عينة الدراسة من فصل واحد من فصول الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي التابعة لمنطقة الرياض التعليمية 1432/1433هـ. وتوصلت النتائج الى فاعلية البرنامج في تنمية المواطنة.

دراسة عاشور (2009) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة في مجالاتها الأربعة: الاجتماعي والأخلاقي، والديني، والتاريخي لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة من (41) طفلاً وطفلة من المستوى التمهيدي من 5.6 سنوات لرياض الأطفال الحكومية بمكة المكرمة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قياس فاعلية البرنامج لتعزيز المواطنة. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج لتعزيز المواطنة لدى الأطفال.

ودراسة الفراج (2008) بعنوان دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالرياض، وتمثلت العينة في 1141 معلماً ومعلمة، وتبين أن قيام المعلمين ببيان أهمية حب الوطن في الإسلام، وكذلك ممارسة الأنشطة يعزز من قيمة الانتماء لدى التلاميذ. وقد أشارت نتائج دراسة كو (Chow,2007) إلى تنبؤ جودة العلاقات مع الأصدقاء بشعور طلاب الجامعة بالانتماء لها. وكانت أهم مكونات هذه العلاقات الثقة والاحترام المتبادلين. ولم تكن هناك فروق بين الجنسين في الشعور بالانتماء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح تركيزها على القيم الوطنية والانتماء الوطني والهوية الوطنية في المناهج المختلفة، وتتفق على تعزيز الهوية وجميعها تتفق حول الأهمية القصوى لتدعيم قيم الهوية والانتماء للوطن، وأن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تعزيز هوية وانتماء الطالبة، نحو

المجتمع السعودي منها الأسرة ووسائل الإعلام، حيث تم دراسة موضوعات تعزز المسؤولية الاجتماعية وحب الوطن، مما يدعم بناء وتشكيل هويتها السعودية وتدعيم حفظها للتراث السعودي والعربي، مما يساهم في تعزيز وتنمية قيم الانتماء الوطني. وقد استفاد الباحثان الحاليان من الدراسات المعروضة، حيث تمت الاستفادة منها في إثراء الإطار النظري، وفي إجراءات البحث، وتكوين المقياس المستخدم، إضافة إلى مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، والنتائج التي توصل إليها البحث الراهن من حيث مدى اتفاقها أو تعارضها معه.

فرضيات البحث:

في ضوء الدراسات السابقة والمشكلات، يمكن صياغة الفرض التالي:
"يسهم البرنامج التدريبي المقترح في تعزيز الانتماء الوطني لطالبات الجامعة السعوديات".

كما يمكن صياغة فرضين فرعيين فيما يلي:

١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني في اتجاه القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطالبات على التطبيقين: البعدي والتبعي لمقياس الشعور بالانتماء الوطني.

المنهج والإجراءات:

يتضمن الجزء التالي وصفًا لإجراءات البحث وتشمل المنهج والتصميم البحثي، والعينة، والمقياس المستخدم، وخطوات إعداده، وإجراءات الصدق والثبات، والبرنامج التدريبي وفقراته، والأساليب الإحصائية المتبعة في البحث:

المنهج:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث التصميم ذي المجموعة الواحدة، ويتمثل المتغير المستقل في البرنامج التدريبي بجلساته، بينما يتمثل المتغير التابع في الانتماء الوطني، وتم القياس القبلي بتطبيق المقياس في الجلسة الأولى للبرنامج، ثم القياس البعدي في الجلسة الأخيرة، وبينهما الجلستين المتكررة التي تتوى على مضمون الأبعاد الأربعة للانتماء الوطني، ثم القياس التبعي بعد مرور شهر من إنهاء البرنامج، ثم حساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي، والقياسين البعدي والتبعي، ذلك لمعرفة أثر البرنامج لتعزيز الانتماء الوطني، وهذا المنهج ملائم لطبيعة البحث الراهن، من حيث محاولته التحقق من فاعلية البرنامج في تنمية الانتماء لدى عينة من الطالبات.

وقد اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهو البرنامج التدريبي المقترح.

المتغير التابع: وهو الانتماء الوطني لدى الطالبات.

ويندرج تحت هذا المنهج، مجموعة من المكوّنات، نعرضها كالتالي:

التَّصْمِيمُ البَحْثِي:

للتَّحْقُقِ من فرضيِّ البَحْثِ الرَّاهِنِ، اعتمد الباحثان على المنهجِ شِبْهِ التَّجْرِيبيِّ، حيث يعتمد ذلك على اختيارِ أفرادِ العينةِ الواحدة، تمَّ تطبيق البرنامجِ عليها، ويعد المتغيِّرُ المستقل هو البرنامج الذي يستخدمه الباحثان؛ للتَّحْقُقِ من أثره على المتغيِّرِ التابع وهو الانتماء الوطني.

وتم قياس المتغيِّرِ التَّابِعِ (الانتماء الوطني) على ثلاث مراحل كما يلي:
الأولى: خط الأساس: ويعني تقدير مستوى الانتماء لدى الطالبات قبل إجراء أيِّ تدخُّلٍ بالبرنامج.

الثانية: القياس البَعْدِي: وهو تقدير مدى التَّحْسُنِ الذي يطرأ على الشعور بالانتماء الوطني لدى الطالبات بعد تقديم البرنامج، أي في الجلسة الأخيرة.
الثالثة: القياس بعد فترة المتابعة: ويتم تقدير مدى استمرار التَّحْسُنِ، واستقراره بعد مرور فترة استغرقت شهراً بعد انتهاء البرنامج.

عينة البحث:

المجتمع الإحصائي للبحث:

تمثل المجتمع الإحصائي للبحث في طالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، فرع القريات، وعددهن الإجمالي في جميع الأقسام (4559) طالبة، وتم سحب العينة من طالبات كلية العلوم والآداب بطريقة قصدية، حيث تم اختيار العينة من طالبات قسم الطفولة المبكرة بالكلية البالغ عددهن الإجمالي بالقسم بكافة مستوياته (391) طالبة، وتم سحب عينة البحث التي سيطبق عليها البرنامج التدريبي وبلغت 20 طالبة، تراوحت أعمارهن بين 19-

24 عامًا، بمتوسط عمري (1.08 ± 21.15) عامًا. وروعي في اختيار أفراد العينة المواصفات التالية:

أولاً: أن تكون الطالبات ممن لوحظ عليهن الجدية والالتزام بالمواعيد، وذلك خلال تدريس الباحثين الحاليين لهن بعض المقررات، لكي نضمن الاستمرار في جلسات البرنامج واتباع التعليمات بدقة. وتم التواصل المباشر معهن، وأخذ موافقتهن على الاشتراك في البحث.

ثانياً: جميعهن من طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية العلوم والآداب بالقريات.

أدوات البحث: وتشمل المقياس والبرنامج التدريبي:

المقياس المستخدم في البحث

تم استخدام مقياس أبعاد الشعور بالانتماء الوطني لدى الطالبة السعودية، أعده الباحثان الحاليان: ذياب الشراري وصفاء إسماعيل، وتم إعداده خصيصاً لهذا البحث، ويتكون من أربعة أبعاد للانتماء الوطني هي: البعد التاريخي والبعد الثقافي والبعد الديني والبعد الاجتماعي، ولكل بعد منهم عدد من البنود تمثله، كما تم استخدام برنامج تدريبي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات السعوديات محل البحث. وفيما يلي وصف للمقياس:

مقياس الشعور بالانتماء للطالبة السعودية: إعداد الباحثين الحاليين

لتحديد خط الأساس وللتمكن من المقارنة قبل وبعد البرنامج تم استخدام مقياس الشعور بالانتماء الوطني إعداد الباحثين، من (48) بنداً، وقام الباحثان بإعداده من خلال اتباع الآتي:

(أ) إعداد الصورة الأولية للمقياس:

قام الباحثان بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح لهما الإطلاع عليه من اختبارات سابقة، مثل: مقياس الانتماء للطنطاوي (2004)، ومقياس الإحساس بالانتماء لفالس (Falls 2008)، ومقياس المغربي (2016)، ومقياس الانتماء للأطفال مظلوم و عبد العال (2012)، وبطارية الانتماء (إعداد مارشا سومرز Somers, 1999 وترجمة أبو النيل)، وغيرها، وخلص الباحثان إلى صياغة (48) بنداً تقيس الانتماء بأبعاده الأربعة السابق الإشارة إليها. بحيث شمل البعد التاريخي (14) بنداً والبعد الثقافي (12) بنداً، والبعد الاجتماعي (15) بنداً، والبعد الديني (7) بنود. وقام الباحثان بإعداد المقياس للتحكيم، بعرضه في صورته الأولية مصحوباً بالتعريف الإجرائي للأبعاد الأربعة على سبعة محكمين من أساتذة التربية وعلم النفس، وهم محكمو البرنامج أنفسهم (*). وذلك لإبداء الرأي في البنود وفحص مضمونها، ولحساب نسب الاتفاق ومعرفة آرائهم في صياغة العبارات، وانتمائها للبعد نفسه، وبناء على آراء المحكمين تم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة موافقة أكثر من 80%، وكذلك عدلت صياغة بعض البنود وفقاً لآراء المحكمين. وبهذا استقر المقياس في صورته الأولية على (48) بنداً، وكانت طريقة الإجابة عن بنود المقياس هي (نعم، أحياناً، لا).

ونتج عن الخطوة السابقة تعديل صياغة عدد من البنود، وحذف عدد آخر لم تصل نسب الاتفاق عليه إلى 80%، أو لأن مضمون البند

مكرر، أو لإدراجه في بعد آخر، حيث تم حساب نسب الاتفاق بين المحكمين

كالتالي: $\text{نسب الاتفاق} = \frac{\text{عدد البنود المتفق عليها}}{100 \times \text{العدد الكلي للبنود}}$

العدد الكلي للبنود

(*) يتوجه الباحثان بخالص الشكر إلى الأساتذة الذين قاموا بمهمة تحكيم

المقياس والبرنامج، وهم: د. إيمان عبد الحليم، و د. نصره منصور، من قسم

علم النفس جامعة القاهرة، د. منال زكريا، ود. ولاء لبيب، ود. نجلاء محمد،

من قسم التربية، وعلم النفس بالقريات جامعة الجوف، ود. عزة صديق من

جامعة حلوان.

واطمأن الباحثان إلى أن نسب الاتفاق بين المحكمين على بنود

المقياس والبعد الذي تنتمي إليه كانت مرتفعة، مما يعطى مؤشراً مبدئياً للصدق.

وبناء على الخطوات السابقة أصبح العدد النهائي لبنود المقياس، موزعة على

الأبعاد الأربعة هو (48) بنداً كالتالي:

● البعد التاريخي، ويشمل 14 بنداً، تدور معظمها حول الأحداث التاريخية،

والمعالم السياحية بالمملكة، والأصول التاريخية للأجداد وجغرافية المملكة

وموقعها وغيرها.

● البعد الثقافي، ويشمل 12 بنداً، ويدور حول الفعاليات الوطنية والثقافة

والاناشيد الوطنية في المملكة، وأهمية متابعة أخبار البلد في وسائل الاعلام

والقضايا التراثية.

• البعد الاجتماعي، ويشمل 15 بنداً، وتدور حول دور الأسرة في تنمية الانتماء والتنشئة الاجتماعية والمشاركة في الاحتفالات والعيد الوطني والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

• البعد الديني، ويشمل 7 بنود، ويدور حول الدين والعقيدة والاخلاق والاماكن المقدسة بالمملكة والمساهمة في أعمال الخير والتطوع والتبرعات وغيرها.

وروعى في صياغة البنود أن تكون كل البنود إيجابية، وليس بها بنود معكوسة أو منفية أو سلبية، بمعنى أنها كلها تقيس الانتماء الوطني في الاتجاه الإيجابي، وذلك لما ثبت في بحوث سابقة أن لتلك الصيغ عيوب كثيرة حيث تحدث خلطاً في الفهم لدى المشاركين عند الإجابة عنها.

كما تم وضع تعليمات للمقياس، وثلاثة بدائل للإجابة تتراوح بين "نعم" وتأخذ الدرجة (3)، و"أحياناً" وتأخذ الدرجة (2)، و"لا" وتأخذ الدرجة (1). وعلى هذا تكون الدرجة العظمى = $144 = (3 \times 48)$ درجة، وتكون الدرجة الصغرى = $48 = (1 \times 48)$ ، وتدلل الدرجة العالية على ارتفاع الانتماء الوطني لدى الطالبة، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

كما تم وضع صحيفة البيانات الأولية في بداية المقياس واشتملت على عدد من البيانات، مثل: تاريخ التطبيق والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية للطالبة وغيرها، وتم تنقيح المقياس ومراجعته لغوياً، ثم حساب الثبات والصدق، ثم التطبيق على العينة الأساسية.

الخصائص السيكمترية للمقياس، الثبات والصدق:

صدق المقياس: تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال الآتي:

- **اتساق النتائج مع الفروض** التي وضعها الباحثان، حيث تحقق الفرض الأول جزئياً وتحقق الفرض الثاني كلياً - كما سنرى فيما بعد عند عرض النتائج - كما أن البنود المستخدمة في المقياس تعبر بالفعل عن المعنى الذي يتضمنه التعريف.
- **صدق المحكمين:** تم الاعتماد على صدق المحكمين المشار إليه في الفقرة السابقة عند إعداد الصورة الأولية للمقياس.
- **الصدق الظاهري:** قام الباحثان بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة صغيرة (5 طالبات)، وذلك للتأكد من سهولة ووضوح البنود والتعليمات.
- كما يعد تغير مستوى الانتماء الوطني للطالبات بعد تطبيق البرنامج بشكل دال عنه قبل تطبيق البرنامج في البعد الثقافي للانتماء مؤشراً للصدق التجريبي للبرنامج المستخدم.
- كما اعتمد الباحثان على مؤشر الصدق من الجذر التربيعي لمعامل الثبات (أو ما يسمى أحياناً الصدق الذاتي) حيث بلغ 0.91.
- **صدق البنود بطريقة الاتساق الداخلي:** وذلك عن طريق حساب الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس، بالبعد الذي ينتمي إليه، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

الجدول (1): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي يندرج تحته

البعد الديني		البعد الاجتماعي		البعد الثقافي		البعد التاريخي	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
0.30	1	0.68(**)	1	0.37	1	0.30	1
0.31	2	0.52(*)	2	0.47(*)	2	0.58(**)	2
0.82(**)	3	0.30	3	0.72(**)	3	0.31	3
0.60(**)	4	0.86(**)	4	0.60(**)	4	0.30	4
0.64(**)	5	0.30	5	0.78(**)	5	0.53(*)	5
0.78(**)	6	0.31	6	0.30	6	0.39	6
0.61(**)	7	0.30	7	0.51(*)	7	0.30	7
	8	0.52(*)	8	0.47(*)	8	0.30	8
	9	0.77(**)	9	0.71(**)	9	0.53(*)	9
	10	0.37	10	0.67(**)	10	0.84(**)	10
	11	0.80(**)	11	0.30	11	0.40	11
	12	0.65(**)	12	0.69(**)	12	0.75(**)	12
	13	0.30	13			0.31	13
	14	0.67(**)	14			0.60(**)	14
		0.84(**)	15				

(**) ارتباط دال عند 0.01 (*) ارتباط دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين كل بند من بنود المقياس بالبعد الذي ينتمي إليه معظمها دالة سواء عند 0.01 أو عند 0.05، على الرغم من انخفاض معامل الارتباط لبعض البنود، الذي قد يرجع من وجهة نظر الباحثين إلى صغر حجم العينة، ولكن بصفة عامة معظمها يشير إلى درجة مقبولة من الصدق. أما بالنسبة لدرجة ارتباط البند بالدرجة الكلية فكانت النتائج كالتالي:

الجدول (2): ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس ككل

البعد الديني			البعد الاجتماعي			البعد الثقافي			البعد التاريخي		
معامل الارتباط	رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد	معامل الارتباط	رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد	معامل الارتباط	رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد	معامل الارتباط	رقم البند في المقياس	رقم البند في البعد
0.45 ^(*)	42	1	0.62 ^(**)	27	1	0.58 ^(**)	15	1	0.31	1	1
0.30	43	2	0.45 ^(*)	28	2	0.22	16	2	0.15	2	2
0.72 ^(***)	44	3	0.31	29	3	0.65 ^(***)	17	3	0.32	3	3
0.43 ^(*)	45	4	0.70 ^(***)	30	4	0.77 ^(***)	18	4	0.30	4	4
0.81 ^(***)	46	5	0.30	31	5	0.62 ^(*)	19	5	0.45 ^(*)	5	5
0.58 ^(**)	47	6	0.33	32	6	0.30	20	6	0.33	6	6
0.32	48	7	0.32	33	7	0.51 ^(**)	21	7	0.32	7	7
			0.44 ^(*)	34	8	0.31	22	8	0.30	8	8
			0.80 ^(***)	35	9	0.55 ^(**)	23	9	0.56 ^(**)	9	9
			0.33	36	10	0.51 ^(**)	24	10	0.76 ^(***)	10	10
			0.62 ^(**)	37	11	0.10	25	11	0.32	11	11
			0.55 ^(**)	38	12	0.63 ^(**)	26	12	0.52 ^(**)	12	12
			0.67 ^(***)	39	13				0.12	13	13
			0.66 ^(***)	40	14				0.54 ^(**)	14	14
			0.69 ^(***)	41	15						

(*) دال عند 0.05، (**) دال عند 0.01، (***) دال عند 0.001

صدق أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: عن طريق حساب

معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية، ويوضحها الجدول التالي
معاملات الارتباط:

الجدول (3): معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء

ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.32	التاريخي
0.21	الثقافي
0.55 ^(*)	الاجتماعي
0.37	الديني

(*) دال عند 0.05

ويتضح من الجدول (3) أن معامل الارتباط بين درجة البعد الاجتماعي للمقياس والدرجة الكلية دال عند مستوى 0.05، مما يدل على مؤشر الصدق لهذا البعد، وربما لم يصل باقي الأبعاد لمستوى مرتفع من الارتباط بسبب حداثة المقياس، وأنه لم يستخدم من قبل، وكذلك صغر حجم العينة التي طبق عليها المقياس، وعلى كل حال نحتاج إلى مزيد من الدراسات للتحقق من الصدق.

ثبات المقياس:

- تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوع وبلغ الارتباط بين التطبيقين 0.84 وهو دال عند 0.001.
- كما تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل وللأبعاد الأربعة، وجميعها في الحدود المقبولة للثبات، كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول (4): معاملات ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده

معامل ألفا كرونباخ	البعد
0.68	التاريخي
0.77	الثقافي
0.81	الاجتماعي
0.70	الديني
0.91	الدرجة الكلية للمقياس

وبذلك تبين للباحثين أن بنود المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات إلى حد كبير.

البرنامج التدريبي:

الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج بصفة عامة إلى تعزيز الانتماء الوطني للطلبة السعودية، والتي تتمثل في الأبعاد الأربعة، البعد التاريخي، والبعد الثقافي والبعد

الاجتماعي، والبعد الديني. حيث قام الباحثان بإعداد هذا البرنامج؛ بهدف تنمية الانتماء الوطني لعدد من طالبات قسم الطفولة المبكرة، بكلية العلوم والآداب بالقريات جامعة الجوف.

الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي:

- ١- تعريف الطالبات بمفهوم الانتماء الوطني وأهم مكوناته.
- ٢- مساعدة الطالبات على معرفة أدوارهن تجاه وطنهن ومجتمعهن. ولتحقيق ذلك نُفذت عدد من الأنشطة وال فقرات والمواقف لتنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات السعوديات، وكان مضمون هذه المواقف يشمل فقرات مثل:

١. الفخر والاعتزاز بالدين واللغة والوطن.
 ٢. التمسك بالعادات والتقاليد في المملكة العربية السعودية.
 ٣. الاعتزاز بثقافة وتراث الوطن.
 ٤. التعرف على أهمية الوطن دينيًا وتاريخيًا وثقافيًا واجتماعيًا.
 ٥. فهم الطالبات لأهمية دورهن في تحقيق التقدم والنهضة لبلادهن.
- وتم اختيار الاستراتيجيات الملائمة للتطبيق مع الطالبات، والتي تخدم أهداف البرنامج مثل المناقشة، وعرض صور المعالم السياحية والأثرية، والنشيد الوطني للمملكة، وخريطة العالم، والمتاهات.

مصادر الحصول على محتوى البرنامج المستخدم:

شملت عدة مصادر، مثل: الإطار النظري في موضوع الانتماء الوطني، وتم الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات سواء العربية أم

الأجنبية، المرتبطة بالبحث. بالإضافة إلى الاطلاع على محتوى فهارس كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمدارس الحكومية والتعرف على مضمون ما يقدم فيها.

بعض الاعتبارات التي روعيت أثناء إعداد البرنامج:

١. التركيز على أبعاد الانتماء الوطني، حيث الأبعاد الواجب تنميتها لدى الطالبة السعودية وهي (البعد التاريخي . البعد الديني . البعد الثقافي . البعد الاجتماعي).
٢. اتباع أسلوب الحوار والمناقشة والمحاضرة مع الطالبات.
٣. تحديد إجراءات تطبيق جلسات البرنامج من حيث عدد الجلسات وأهدافها، ومدتها.
٤. تحديد الأنشطة المناسبة وفقاً لاهتمامات الطالبات لتنمية الانتماء من خلال الأبعاد السابق تحديدها، وتضمنت الفقرات خرائط وعروض تقديمية، ومواقف تظهر الانتماء ونموذج مجسم للكرة الأرضية ومناهب وصور المعالم السياحية وغيرها.
٥. تصميم الصيغة المبدئية المقترحة للبرنامج التدريبي لتعزيز الانتماء الوطني، ثم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالي التربية وعلم النفس، ثم عمل التعديلات.

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس، وهم نفس محكمي المقياس، وذلك بهدف التحقق من

ملائمة البرنامج للتطبيق على أفراد العينة، والتأكد من دقة الإجراءات، ووفقاً لتعليمات المحكمين أجريت التعديلات المطلوبة، ومن ثم إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

تحديد محتوى البرنامج:

تم تصميم محتوى البرنامج في صورة جلسات مع الطالبات، تشمل كل جلسة فقرة أو بند من مجالات متعددة لتعزيز الانتماء الوطني للطالبة السعودية. كما تم تحديد الأسس الاجتماعية والنفسية والتربوية لبناء البرنامج، والتي روعي في اختيار محتواها تعزيز الانتماء الوطني للطالبة، ومراعاة إعداد الفقرات والأدوات مسبقاً، مثل: الخرائط ونموذج الكرة الأرضية والمتاهات وعرض تقديمي وغيرها، وتحديد الموعد والمكان الذي سيطبق به البرنامج.

وتم تحديد المدى الزمني للبرنامج ككل ولكل جلسة على حدة، حيث قام الباحثان بإعداد وتنفيذ (24) جلسة إرشادية للطالبات، استغرقت (8) أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسة بين (30-45) دقيقة، وتم تنفيذ جلسات البرنامج بالقاعات الدراسية. وتم مراعاة الآتي:

- مناسبة الجلسات لأوقات المتاحة بين المحاضرات للطالبات وللباحثة.
- تنوع فقرات وأنشطة البرنامج، وذلك لتقليل الشعور بالملل أثناء الجلسة.

الفتيات المستخدمة في البرنامج:

- فتيات المحاضرة: تقديم معلومات مبسطة وواضحة للطالبات حول الانتماء الوطني.

- **الحوار والمناقشة:** تبادل الرأي حول موضوع المحاضرة وتوضيح بعض النِّقاط، والرّد على أسئلة الطالبات بهدف تشجيعهنّ على المشاركة والتّفاعل الإيجابي في المناقشة.

- **إعادة تشكيل البناء المعرفي** حول مفهوم الانتماء الوطني: الوظيفة الأساسية لهذه الفنية هي إعطاء الطالبات أفكار ومعتقدات صحيحة حول الانتماء الوطني.

- **التعزيز الإيجابي:** وتم ذلك للطالبات الأكثر مشاركة سواء في الواجب المنزلي، مثل: جمع صور للمناطق السياحية والأثرية بالمملكة، أو ذوات الدافعية العالية أثناء الجلسات.

- **الواجبات المنزلية:** تكليف الطالبات بالقيام ببعض الواجبات في ختام كل جلسة، بهدف مساعدتهن على تعميق وتعزيز الانتماء الوطني وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو الوطن، وذلك بالقيام بالواجبات المنزلية، التي تتضمن وضع تصور لما يجب عليهن عمله عند مواجهتهن لبعض المواقف.

- **العصف الذهني:** إنتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع المطروح في الجلسة.

- **التغذية الراجعة:** تزويد الطالبات بمعلومات عن أدائهن بشكل مستمر، لمقارنة أدائهن الفعلي بالأداء الأمثل؛ وذلك لمساعدتهن في تعديل مفهوم الانتماء الوطني وترسيخه في أذهانهن.

مراحل تطبيق البرنامج التدريبي:

يتكون البرنامج التدريبي المستخدم من أربع مراحل رئيسية، وهي:

● مرحلة البدء: وتم من خلالها التّعارف والتّمهيد للبرنامج والتّعريف بماهيّة الانتماء الوطني، وشرح أهداف البرنامج وإطار العمل فيه، حيث يستغرق ذلك الجلسة الأولى.

● مرحلة التطبيق الفعلي للجلسات: وتهدف الجلسات في هذه المرحلة إلى تنمية الانتماء الوطني باستخدام فنّيّات وأنشطة، وتزويد الطالبات بالمعلومات لتحسين وتعزيز الانتماء الوطني لديهن.

● المرحلة الختامية: ويختتم بها البرنامج، وأهدافها تلخيص ما تم به من خطوات، وتقييم البرنامج، وإبراز ما كان به من نقاط للتأكيد عليها، وتمّ ذلك في الجلسة الأخيرة منه.

● مرحلة المتابعة، وهي بعد شهر من تطبيق البرنامج.

وصف مختصر للبرنامج:

يتضمن البرنامج الحالي (24) جلسة تدريبية، بواقع (3) جلسات أسبوعياً، لمدة (8) أسابيع، مدة الجلسة حوالي من (30 - 45) دقيقة، وتم تطبيقه على عدد من الطالبات، في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام 1443 هـ. وتم إعداد هذا البرنامج بعد الرجوع إلى عدد من المصادر والمراجع والدراسات في هذا المجال، ويستخدم فيه عدد من الفنيات والأساليب لتنمية الانتماء الوطني، مثل: المناقشة، والمناظرة، والعرض التقديمي، والنمذجة، وتبادل الأدوار، وفيما يلي عرض مختصر للجلسات، أما تفاصيل كل جلسة فسوف ترفق بالملاحق ملحق رقم (3):

الجلسة الأولى: التعارف والتهيئة وتطبيق القياس القبلي.

الجلسة الثانية: توضيح معنى مفهوم الانتماء الوطني.

الجلسات من الثالثة حتى العاشرة: عرض تقديمي عن دور الأسرة في بث أهمية الانتماء الوطني للأبناء.

الجلسات من الحادية عشرة حتى العشرين: تقوم الطالبات بفحص فهارس كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف الابتدائية والمتوسطة.

الجلستان الحادية والعشرون والثانية والعشرون: عرض قصص ملاحم تاريخية لأبطال بذلوا تضحيات من أجل الوطن، تحمل مضمون الانتماء الوطني ومعرفة رأي الطالبات فيها. كما تم التمهيد للطالبات بقرب انتهاء جلسات البرنامج من خلال مراجعة عامة لأهداف البرنامج.

الجلسة الثالثة والعشرون (قبل الأخيرة): قامت الطالبات بتقييم الإيجابيات والسلبيات التي لديهن للبرنامج، والجلسات، وطريقة التدريب، ومدى الفائدة التي حققنها، والمقترحات للتعديل، وما يرونه من وجهة نظرهن.

الجلسة الرابعة والعشرون (الأخيرة): تطبق الباحثة مقياس الانتماء الوطني التطبيق البعدي، وأن تجيب الطالبات بدقة عن المقياس وذلك لإتمام القياس البعدي للبرنامج؛ تمهيداً لمقارنته بالقياس القبلي في خط الأساس ومعرفة الفروق بين القياسين ومدى التحسن الذي طرأ على مستوى الانتماء لديهن.

جلسة المتابعة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، وتم فيها القياس التبعي.

المرفقات التي استخدمت مع البرنامج:

- مقياس الانتماء الوطني، إعداد الباحثين الحاليين: ذياب الشراري وصفاء إسماعيل، وتم تطبيقه ثلاث مرات، في الجلسة الأولى: قياس قبلي، وفي الجلسة الأخيرة: قياس بعدي، وبعد شهر في المتابعة.
- عرض تقديمي عن معنى الانتماء الوطني وأهميته ودور الأسرة.
- صور وبطاقات لأماكن سياحية وتاريخية معروفة بالمملكة. وموعد تقديمها في الجلسة الرابعة.
- النشيد الوطني السعودي مكتوبًا ومسموعًا، وموعد تقديمه الجلسة الثامنة.
- المواقف الافتراضية التي يتم تقديمها في الجلسة الحادية عشرة، وهي مواقف للانتماء الوطني في شكل اسئلة اختيار من متعدد، تجيب عنها الطالبات. وعددها (27) موقفًا، تتخيل الطالبة نفسها في الموقف وكيف تتصرف.
- بعض فهارس كتب الدراسات، وكتب التاريخ والجغرافيا، التي يدرس منها التلاميذ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

تقييم أثر البرنامج:

تم التعرف على مدى فاعلية البرنامج من أفراد عينة الدراسة بعد التطبيق، وبعد المتابعة من خلال مقارنة درجاتهن على مقياس الشعور بالانتماء قبل التطبيق وبعده، ومقارنة درجاتهن بعد التطبيق وبعد فترة المتابعة.

الخطوات التي اتبعتها الباحثان أثناء سير البحث:

1. قام الباحثان بتطبيق مقياس الشعور بالانتماء على (20) طالبة من قسم الطفولة المبكرة، القياس القبلي.

٢. بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج (24 جلسة)، قام الباحثان بتطبيق مقياس الشعور بالانتماء القياس البعدي، ثم التطبيق مرة ثالثة بعد فترة المتابعة لمدة شهر القياس التتبعي.

٣. استخدام الباحثان بعض الأساليب الإحصائية للتحقق من الفروض، مثل اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي، والبعدي والتتبعي.

٤. وبعد الاطمئنان لأداة البحث والبرنامج التدريبي، تم جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لها؛ تمهيداً للتوصل إلى عدد من النتائج.

التحليلات الاحصائية:

- حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس.
- حساب اختبار (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي.
- حساب اختبار (ت) للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي.
- اختبار مان ويتني Mann - Whitney

نتائج البحث:

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الطالبات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني وأبعاده قبل تطبيق البرنامج وبعده، وذلك لصالح القياس البعدي. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام

اختبار مان ويتني Mann - Whitney

الجدول (5): اختبار مان ويتنى للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مقياس الانتماء

الأبعاد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
1- التاريخي القبلي البعدي	22.22 18.78	444.5 375.5	-0.94	0.34 غير دال
2- الثقافي القبلي البعدي	17.88 23.12	357.5 462.5	-2.24	0.02 دال
3- الاجتماعي القبلي البعدي	19.80 21.20	396.0 424.0	-0.38	0.7 غير دال
4- الديني القبلي البعدي	19.72 21.28	394.5 425.5	-0.44	0.66 غير دال
الاجمالي القبلي البعدي	21.62 18.38	432.5 387.5	-0.61	0.54 غير دال

ويتضح من الجدول (5) أن الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس الشعور بالانتماء الوطني لعينة البحث غير دالة في جميع الأبعاد، ما عدا البعد الثقافي، فقد ظهرت فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (Z) -2.24، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.02. وبالتالي فإن هذه النتيجة تبين تحقق الفرض الأول جزئياً فقط في البعد الثقافي فقط للانتماء الوطني، وسوف تتم مناقشة هذه النتيجة بالتفصيل في الجزء الخاص بمناقشة النتائج.

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودالاتها

الإحصائية لدرجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني

الدلالة	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.39 غير دال	0.86	2.37	16.35	2.43	17.00	التاريخي
0.05 دال	2.01	3.46	17.25	2.71	15.10	الثقافي
0.88 غير دال	-0.15	3.10	18.45	3.47	18.50	الاجتماعي
0.93 غير دال	-0.10	1.87	8.65	2.10	8.60	الديني
0.46 غير دال	0.74	8.14	58.70	10.05	60.85	الإجمالي

ويتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق بين المتوسطات للقياس القبلي والبعدي للمقياس ككل، وعلى كل بعد من أبعاده ما عدا البعد الثقافي، بمعنى أن درجات الطالبات في بالانتماء لم تزد في التطبيق البعدي عنها في القبلي سوى في البعد الثقافي فقط. وبهذا يتم قبول الفرض الأول جزئياً، والذي ينص على "وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على التطبيقين القبلي والبعدي

لمقياس الشعور بالانتماء"، وعدم وجود هذه الفروق بالنسبة للابعاد الثلاثة الأخرى (التاريخي والاجتماعي والديني) يمكن تفسيره بأن الطالبات لسن في حاجة إلى تعزيز الانتماء الوطني في هذه الأبعاد الثلاثة التاريخية والاجتماعية والدينية؛ لأنها مرتفعة من البداية، بينما لا بد من توجيه انتباههن إلى الناحية الثقافية، والتركيز عليها؛ حيث إنها هي البعد الوحيد الذي أظهر فروقاً بين القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (ت) 2.01، بدلالة 0.05، مما يعني أن درجة انتماء الطالبات قد تحسنت في التطبيق البعدي، وأن فقرات البرنامج المستخدم كانت فعالة في البعد الثقافي للانتماء.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني بعد تطبيق البرنامج، وبعد فترة المتابعة. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي:

تم حساب اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية درجات الطالبات في التطبيقين البعدي والتتبعي للمقياس، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول (7): المتوسطات والانحرافات، وقيمة (ت) ودلالاتها للتطبيقين البعدي والمتابعة

الدلالة	قيمة (ت)	قياس المتابعة		القياس البعدي		البعد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
0.66 غير دال	0.43	2.01	16.05	2.37	16.35	التاريخي
0.71 غير دال	0.36	3.55	14.90	3.46	17.25	الثقافي
0.19 غير دال	1.33	2.32	17.30	3.10	18.45	الاجتماعي
0.48 غير دال	0.69	1.74	8.25	1.87	8.65	الديني
0.40 غير دال	0.84	8.33	56.50	8.14	58.70	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول (7) تحقق الفرض الثاني، وهو عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية على التطبيقين: البعدي والتبعي للمقياس، وبهذا يتم قبول الفرض الثاني الذي نص على عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات على التطبيقين البعدي والتبعي لمقياس الشعور بالانتماء.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة، والتي بينت ثبات فاعلية البرنامج المستخدم في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، بأنه قد يرجع ذلك لطبيعة مكونات البرنامج التدريبي، حيث تمثلت أبعاده في الجوانب التاريخية، والتي تم التأكيد عليها في البعد التاريخي، وكذلك معلومات عن سياحة المعالم والأماكن، والتي تلقت فيها الطالبة معلومات عن المناطق السياحية والأثرية المتعددة في المملكة، وأهميتها ومميزاتها، وكيفية الحفاظ عليها، ومن خلال البعد الثقافي، كما تعود النتائج السابقة - أيضاً - إلى اهتمام البرنامج التدريبي بالمعلومات الدينية؛ بسبب تمتع المملكة العربية السعودية بأهم الشعائر الدينية على مستوى العالم الإسلامي: (الحج والعمرة)، وإدراك الطالبة للاحتفالات الدينية وأهميتها، والتي أكدت عليها أنشطة البعد الديني، أيضاً تبسيط معلومات عن الفعاليات الثقافية في البعد الثقافي بأسلوب وأنشطة تتناسب مع طبيعة الطالبات، جعل هناك تأثيراً إيجابياً في تعزيز الانتماء الوطني لديها بمقارنته بالنتيجة قبل تطبيق البرنامج. كما أكد البعد الاجتماعي للبرنامج على أهمية دور الأسرة في تنمية الانتماء الوطني، من خلال العرض التقديمي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

مناقشة النتائج:

كشفت النتائج عن الفاعلية الجزئية للبرنامج المستخدم في تنمية وتعزيز الانتماء الوطني لدى العينة، حيث ظهرت الفروق في البعد الثقافي للانتماء

الوطني فقط، بينما لم تظهر فاعلية البرنامج في باقي الأبعاد (التاريخي والاجتماعي والديني) كذلك فإن شعور الطالبات بالراحة النفسية والرضا عن أنفسهن عندما يقمن بأداء أدوارهن تجاه مجتمعهن وبلدهن بصفة عامة كان تعزيزًا وتدعيمًا للاستمرار في سلوكهن كما اتضح ذلك في المتابعة.

وتعارض نتائج البحث الراهن جزئيًا مع عدد من الدراسات السابقة والتي أشارت إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية المواطنة وقيمها ومفاهيمها، مثل دراسة (فلاتة والأنصاري، 2020).

ومن العرض السابق لنتائج البحث التي تم الإجابة فيها عن سؤالَي البحث اتضح تحسن درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي مقارنة بدرجاتهن في التطبيق القبلي على مقياس الانتماء الوطني في البعد الثقافي فقط، بينما لم يتبين فروق في باقي الأبعاد (التاريخي - الاجتماعي - الديني)، وتشير هذه النتائج إلى أن برنامج تعزيز الانتماء الوطني المستخدم في البحث الراهن ساهم في زيادة مستوى البعد الثقافي للانتماء الوطني لدى الطالبات.

ويمكن تفسير هذا التحسن في الجانب الثقافي للانتماء في ضوء طبيعة الفقرة الثقافية في البرنامج التدريبي، وما احتواه من معلومات ساهمت في اكتساب الطالبات أنماط سلوكية هدفت إلى تعزيز مشاعر الانتماء للوطن. كما يمكن أن ترجع نتائج البحث. أيضًا. إلى تركيز البرنامج على مجموعة من المحاور، كالأهمية الدينية للمملكة العربية السعودية بالنسبة لمسلمي العالم، والموقع الجغرافي المتميز والمعالم التاريخية الموجودة في المملكة، وقد قُدمت هذه المعلومات بطريقة تعزز لديهن مشاعر الانتماء والاعتزاز بالوطن.

كما أن اهتمام البرنامج بتوعية الطالبات إلى أهمية دورهن في المحافظة على الوطن وتنميته، واحتواء البرنامج. أيضاً. على أنشطة متعددة تحقق هذا الهدف ساهم في تحسن مستوى الانتماء الوطني من خلال الرفع من مستوى فعاليتهم الذاتية، وحثهن على تحقيق ذواتهن ليكونوا أفراداً منتجين، ولهن دور إيجابي في خدمة الوطن.

وتتفق نتائج البحث الراهن. جزئياً. مع دراسة كل من العطار (2019) ومحمد (2015)، التي دلت على أهمية تعزيز قيم المواطنة؛ لما لها من أثر في تشكيل شخصية المواطن، وإعداد المواطن الصالح القادر على النهوض بالوطن ونموه، كما اتفقت جزئياً مع دراسة عبد العزيز (2017، 220) التي أشارت إلى فاعلية استخدام استراتيجيات أخرى غير التعليم التقليدي؛ لتعزيز الهوية الوطنية لدى الأفراد، كما اتفقت جزئياً مع دراسة عاشور (2009) التي دلت على الأثر الإيجابي لبرنامجهما، الذي ركز فيه على ثلاثة أبعاد لتعزيز الهوية الوطنية، وهي: البعد الاجتماعي والديني والتاريخي.

وعن العوامل التي ساعدت على وضوح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في البعد الثقافي للانتماء الوطني، فكانت من وجهة نظر الباحثين كالتالي: التعاون الواضح من الطالبات في تطبيق البرنامج. وزيادة دافعية الطالبات لاستكمال الجلسات والتزامهن بالمواعيد. وطول مدة وعدد الجلسات (24 جلسة خلال 8 أسابيع، بواقع كل أسبوع 3 جلسات). والاستبصار والوعي لدى الطالبات والشعور بالمسؤولية. وإدراك عواقب انخفاض الشعور

بالانتماء ومدى تأثيره السليبي على كافة جوانب الحياة. والدقة في تنفيذ التعليمات والإرشادات والواجبات المنزلية.

ونستخلص مما سبق أن الانتماء كأحد الحاجات الأساسية لدى الفرد هو المسؤول عن تشكيل العديد من مشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكه، ومن شأنه أن يكون دافعاً لتشكيل سلوك المشاركة السياسية لدى الفرد؛ مما يدعم ويقوي مشاعر الانتماء لديه، ويزيد من رضاه عن علاقاته الاجتماعية داخل الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه.

كما أن للجامعة كمؤسسة تربوية دوراً رئيسياً في تنمية الانتماء الوطني للطالبة السعودية، حيث إن الجامعة مؤسسة تربوية تحقق أهداف اجتماعية في إعداد الطالبات للمواطنة الصالحة، وهذا من أهم القضايا التي يجب أن تركز عليها المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات، وهذا ما سعى البحث الراهن لتحقيقه من خلال تقديمها للبرنامج المقترح لتعزيز وتنمية الانتماء الوطني للطالبة السعودية.

التوصيات والمقترحات: بناء على نتائج البحث الراهن يمكن صياغة بعض التوصيات والمقترحات كالتالي:

١- توجيه المختصين في مجال التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام بمثل هذه البرامج التدريبية؛ لما لها من دور فعال في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء لدى الطلبة والطالبات.

٢- إعداد دورات تدريبية للآباء والمعلمين كوسيلة لتعزيز الانتماء الوطني لدى الشباب والنشء بمناهج التعليم المختلفة عن طريق تطوير المقررات في الخطط الدراسية بالمملكة العربية السعودية.

٣- استحداث تدريس مقرر التربية الوطنية بمختلف كليات جامعة الجوف.
٤- تنفيذ البرنامج الحالي الذي يختص بتعزيز الهوية الوطنية والانتماء الوطني على شريحة أكبر من الطلبة والطالبات في مراحل عمرية مختلفة.

الجهات المتوقع استفادتها من نتائج البحث الراهن

- المؤسسات التربوية والتعليمية وفي مقدمتها الجامعات السعودية.
 - وزارة التربية والتعليم والمسؤولون عن بناء المناهج الدراسية.
 - وزارة الداخلية.
 - المعاهد الثقافية والدينية.
 - وزارة الإعلام.
 - جمعيات خدمة المجتمع.
- خاتمة البحث:

وفي ختام البحث يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل إلى جامعة الجوف، ممثلة بعمادة البحث العلمي على تمويل ودعم هذا البحث . رقم المشروع البحثي (DSR2021-SS-11) . ونتمنى أن يكون قد حقق الأهداف المنوطة به، ويعود بالنفع على المجتمع السعودي وخاصة فئة الشباب الجامعي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- إبراهيم، حنان، السلامات، خير، الروقي، راشد؛ حسن، حنان، الحارثي، سها (2020).
فاعلية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي
في ضوء رؤية 2030، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 21، الجزء 13، 418-
441.
- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (2019). دور مناهج العلوم في تعزيز قيم المواطنة لدى
طلاب المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030 من
وجهة نظر معلمي العلوم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 2، 10،
393-368.
- أبو المجد، مها (2018). تربية المواطنة لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض
الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 116،
29، 182-147.
- أبو شنب، منى (2015). الأمن النفسي والرضا عن المناخ الجامعي كمتغيرين منبئين
بالانتماء الوطني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية، دراسات عربية في
التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع60، 131-200.
- الصمعاني، نهي (2010). تشكيل الهوية عند مراهقي البدون في الكويت: دراسة
اجتماعية في محافظة الجھراء، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن .
- أبو النيل، هبة الله (2010). الانتماء الاجتماعي والرضا عن الحياة وقيمة الإصلاح
كمتغيرات منبئة بالمشاركة السياسية، دراسات عربية في علم النفس، مج9، ع1.
- أبو فودة، خضر (2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى
الطلبة الجامعيين في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- أحمد، مجدة (1991). دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة
والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء. مجلة دراسات
نفسية، ج 1، 139-125.

- أحمد، أمل (2017). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية و المنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ، 275-329 .
- آل مموذ، حصّة، عبد الرحمن، أسماء (2020). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الانتماء والمواطنة لدى عينة من أطفال مدينة أيبيا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 32، 205-226.
- البادري، سعود، الكندي، سيف (2006). واقع الهوية الوطنية لدى طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان في إطار المستويات والفروق التعليمية جنوب الباطنة أنموذجًا، مجلة العلوم الاجتماعية (5) ، 50 ، 500-067.
- البكر، فهد (2008). دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن، مقال على الانترنت.
- الجسار، سلوى، (2004). واقع برنامج إعداد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية في تحقيق الانتماء الوطني والمهني والاجتماعي لدي الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الكويت، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع 99.
- الجمعان، صفاء (2006). الهوية الوطنية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة البصرة. مجلة التربية والعلوم الاجتماعية، 3(7) 600-650.
- الحارثي، سها، وآخرون (2020). أثر تعزيز الهوية الوطنية وفقا لرؤية 2030 في تحقيق الأمن النفسي لطفل الروضة السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد 59 ، 71-93
- الزغي، هيام، طوالبه، صالح (2017). أثر تدريس مادة التربية الوطنية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس في تنمية المفاهيم الوطنية وتحقيق المواطنة الصالحة لدى الطلبة من وجهة نظر المدرسين في الجزائر، مجلة الرواق ، العدد 8 ، الصفحات 380 - 369
- السبيعي، علي مثيرب (2019). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 19 (4)، 81-158.
- السيد، ماجية مصطفى (2011). فاعلية نموذج تدريس لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال التربية الفنية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 70-101.

- السيد، عبير، وآخرون (2021). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد 2، فبراير، 135-176.
- السيد، محمود (2006). من قضايا التربية علي المواطنة، أبحاث المتقي العربي الثالث للتربية والتعليم، التنمية المستدامة في الوطن العربي، بيروت، 24-26.
- الشعراوي، حازم (2008). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العجيل، ناصر (2015). فاعلية نموذج تدريس مقترح لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال التربية الفنية بدولة الكويت. مجلة عالم التربية، ع 16. 52، 1 - 42.
- الفراج، حسن عبد الله (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القاعود، إبراهيم، الطاهات زايد، (2005). أثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 10، 5.
- القحطاني، علي سعيد (2012). فاعلية برنامج لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. رسالة دكتوراه.
- الكشكي، مجدة (2013). الهوية الوطنية كمتغير وسيط في العلاقة بين قلق العولمة وقلق المستقبل لدى عينة من السعوديين، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، ع 47، 338 - 386.
- المالكي، منصور، والأسمري، عبد الرحمن، وإسماعيل؛ نصره، وعبد الفتاح، أسامة (2020). دور المشاركة في الأنشطة الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية لدى بعض فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالعاديين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ع، 79 نوفمبر.

- المغربي، الطاهرة، (2016). المحددات النفسية الاجتماعية للشعور بالانتماء في مرحلة المراهقة المتأخرة لدى ثلاث ثقافات فرعية، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مج 76، جزء 3، 99-170.
- النملة، عبد الرحمن (2018). دور عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظره. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 2، 19، 11-45.
- باظة، آمال عبد السميع، (2011). مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- بهجات، ريم (2015). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، 21، 7، 385-460.
- حسين، هنادي (2017). برنامج تعليمي لتنمية بعض مفاهيم المواطنة ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، 6 (12)، 1-13.
- حمائل، عبد أحمد (2011). دور إذاعة أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
- خريفة، صفاء (2011). العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 10 (4)، 641-699.
- شكيب، شعله (2002). دور الأسرة في تعزيز المواطنة، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر التربية للمواطنة، أبريل، 2002.
- عاشور، وفاء (2009). فاعلية برنامج مقترح لتعزيز المواطنة لدى أطفال مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى كلية التربية.
- عبد العزيز، هند، (2017). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، يناير، ع87، 217-243.

- عبد الملاك، سوزان (2013). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمة الروضة أثناء الخدمة في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة وأثره على الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة كلية التربية بالمنصورة. ع. 85، ج. 1، أكتوبر، 2013، 163-200.
- علي، عبير، و الزبيدي، محمد، وكيشار، أحمد، والغامدي، محمد، والمالكي، عطية (2002). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، 76، 2281-2249.
- عمادة خدمة المجتمع بجامعة الجوف، محاضرة بعنوان: الانتماء للوطن في الشريعة الإسلامية، تم عقدها لمنسوبي الجامعة على برنامج زووم، بتاريخ 1443/6/22
- قطناني، محمد (2009). الانتماء والقيادة الشخصية لدى المهوبين والعاديين. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- قنديل، محمد (2010). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الأطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر، حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أمودجا، 154-179.
- مظلوم، مصطفى، وعبد العال، تحية، (2012). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها، العدد 91، يوليو، ج 3، 299-348.
- محمد، صفاء أحمد (2015). فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 16، العدد 4، ديسمبر، 51-78.
- يحيى، هالة؛ صالح الدين، مها؛ عبده، وسام (2004). دور القصة الحركية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 5، 26، 535-550.

المراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Alqahtani ,H. (2017). Educational program for the development of some citizenship concepts and its role in strengthening the intellectual security among students with intellectual disabilities. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 6(12), 1-13.
- Barrett, M., Lyons, E., & Valle, A. (2004). The development of national identity and social identity processes: Do social identity theory and self-categorisation theory provide useful heuristic frameworks for developmental research? In M. Bennett & F. Sani (Eds.), *The development of the social self* , 159-188. New York, NY, US: Psychology Press.
- Chow,H.(2007). Sense of Belonging and Life Satisfaction among Hong Kong Adolescent Immigrants in Canada, *Journal of Ethnic and Migration Studies*, Vol. 33, No. 3.
- Davis, I., Fulp, M., Hutching, M. Ross, A.& Vari-Szilagy, I. (2001).Enterprising citizen's perception of citizenship education and enterprise education in England. *Education Review*, 53(3), 261-270.
- Domina, P. (2020). National identity , researchgate , publication, 338775182
- Falls, M. (2008). A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging : Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy., University of California.
- Habashi, J. (2019). Palestinian children: A transformation of national identity in the Abbas era, *Fennia International Journal of Geography*, 197(1),77-93
- <https://alqabas.com/article/638714>.
- Keenon, N.(2000).Citizenship Preparation for Adult ELS Learners.Available online <https://www.ericdigests.org/1998-1/citizenship.htm> .
- Mertan, B. (2011). Children's perception of national identity and ingroup/out-group attitudes: Turkish-Cypriot school children, *European Journal of Developmental Psychology* , 8(1), 74-86
- Lewis,K. and Hodges,S. (2015). Expanding the concept of belonging in academic domains: Development and validation of the Ability Uncertainty Scale, *Learning and Individual Differences*, Vol. 37, January,: 197–202.
- Malone,G., Pillow,D., and Osman,A.,(2012). The General Belongingness Scale (GBS): Assessing achieved belongingness, *Personality and Individual Differences*, 52 , 311–316.

- Muldoon, O., McLaughlin, K., & Trew, K. (2007). Adolescents' perceptions of national identification and socialization: A grounded analysis. *British Journal of Developmental Psychology*, 25 (4), 579 – 594.
- Newman , A. (2005). A sense of belonging :Greating a multicultural environment in a Predominantly white School, Proquest Publication .
- Orla T. Muldoon, O. & O'Donnell, A. Minescu,A. (2017). Parents' and children's understanding of their own and others' national identity: The importance of including the family in the national group. *Journal of community & Applied Social Psychology*, 27(5), 115-129.
- Roffey,S.,(2013). Inclusive and exclusive belonging ,The impact on individual and community well-being, *Educational & Child Psychology*, Vol. 30 No. 1.
- Ostrove,J., Stewart,A., and Curtin,N., (2011). Social Class and Belonging: Implications for Graduate Students' Career Aspirations, *Journal of Higher Education*, Vol. 82, No. 6.
- Somitca, A., & Stan, C. (2019). The role of intergenerational learning in building national identity in children's patriotic education . *Romanian Review of Geographical Education*,8(1), 24-40.
- Stebleton,M., Soria,K., &Huesman,R., (2014). First-Generation Students' Sense of Belonging, Mental Health, and Use of Counseling Services at Public Research, *Journal of College Counseling*, April, Volume 17.
- Youngs, M. (2008). Extra curricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students., Central Michigan University.

رومنة المصادر العربية

- - 'iibrahim, hanan, alsalamati, khayr, alruwqi, rashid; hasan, hanan ; alharithi, saha (2020). faeiliat barnamaj taelimiun muqtarah lil'anshitat alfaniyat litaieziz alhuiat alwataniat litifl alrawdāt alsaedii fi daw' ruyat 2030 , majalat albaht alailmii faa altarbiat , aleadad 21 , aljuz' 13 , 418- 441.
- - 'abu alhimayila, 'ahmad eabd almajid (2019). dawr manahij aleulum fi taeziz qiam almuatanat ladaa tulaab almarhalat alaibtidayiyat bialmamlakat alarabiat alsaediāt lithahqiq 'ahdaf ruyat 2030 min wijhat nazar muealimi aleulum , majalat jamieat 'ami alqaryi lileulum altarbawiat walnafsiati, 2 , 10 , 368-393.
- - 'abu almujada, maha (2018). tarbiat almuatanat ladaa altifl min wijhat nazar muealimat riad al'atfal fi daw' ruyat almamlakat alarabiat alsaediati, majalat kuliyat altarbiati, jamieat binha, 116,29 , .182-147

- - 'abu shanba, munaa (2015). al'amn alnafsiu walrida ean almunakh aljamieii kmutaghayirin munabiyiin bialaintima' alwatanii ladaa tulaab kliat alaiqtisad almanziliij bijamieat almanufiati, dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, rabitat altarbawiiyn alearabi, ea60, 131- 200.
- - alsameani, nuhaa (2010). tashkil alhuiat eind murahiqi albudun fi alkuayti: dirasat aiijtimateiat fi muhafazat aljahra', risalat majistir, aljamieat al'urduniyat, al'urduni .
- - 'abu alniyl, hibat allah (2010). alaintima' alaijtimeaea walrida ean alhayaat waqimat al'iislah kamutaghayirat munabiyat bialmusharakat alsiyasiati, dirasat earabiat faa eilm alnafsi, mij9, ea1.
- - 'abu fudat, khadr(2006). dawr al'ielam altarbawii fi tadeim alaintima' alwatanii ladaa altalabat aljamieiiyn fi ghaza. risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat al'azhara, ghaza.
- - 'ahmad , mujada (1991). dirasat muqaranat li'abead altawafuq alnafsa walaijtimeaea bayn altalabat waltaalibat almutafawiqin waltalabat waltaalibat almutakhalifin drasyaan waealaqatih bialaintima'i. majalat dirasat nafsiatin, j 1, 125-139
- - 'ahmadu, 'amal (2017). faeiliat barnamaj qayim ealaa al'anshitat aldiramiat w almanziliat li'iiksab tift alrawdāt alhuiat alwataniat , majalat kuliyat riad al'atfal , jamieat al'iiskandariat , 329-275 .
- - al mamawdhi, hisatu, eabd alrahman, 'asma' (2020) . faeiliat barnamaj muqtarah litanmiat alaintima' walmuatanat ladaa eayinat min 'atfal madinat 'abya. dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, 32 , 205-226.
- - albadri, saeud, alkandi, sayf (2006). waqie alhuiat alwataniat ladaa talabat alsafi alhadi eashar bisaltanat eaman fi 'iitar almustawayat walfuruq altaelimiāt janub albatinat 'unmudhaja, majalat aleulum alaijtimeaia (5) , 50 , .500-067
- - albakru, fahd (2008). dawr almadrast fi taemiq aliantima' lilwatan, maqal ealaa alantirnti.
- - aljasar, salwaa, (2004). waqie barnamaj 'iiedad muealim almarhalatayn almutawasitat walthaanawiat fi tahqiq alaintima' alwatanii walmihni walaijtimeaia ladayi altalabat almuealimin bikuliyat altarbiat fi jamieat alkuayti, majalat dirasat fi almanahij waturuq altadris , e .99
- - aljimean, safa' (2006). alhuiat alwataniat waealaqatuha bialaighatir alnafsi ladaa talbat jamieat albasra. majalat altarbiat waleulum alaijtimeaia, 3(7) 600 -650.
- - alharithi, sha , wakhrun (2020). 'athar taeziz alhuiat alwataniat wifqan liruyat 2030 fi tahqiq al'amn alnafsi litifl alrawdāt alsaeeudii, majalat buhuth altarbiat alnaweiat , almujujalad 59 , 71- 93
- - alzaghibi, hiam , tawalbat, salih (2017). 'athar tadris madat altarbiat alwataniat litalabat almarhalat al'asasiat fi almadaris fi tanmiat almufahim alwataniat watahqiq almuatanat alsaalihat ladaa altalabat min wijhat nazar almudarisin fi aljazayar, majalat alruwaq , aleadad 8 , alsafahat 369 - 380
- - alsubayeiu, ealiin muthib (2019). tasawur muqtarah litaeez alshakhsiat alwataniat alsaeeudiat fi daw' ruyat almuumlakt alearabiat alsaeeudiat(2030). majalat kliat altarbiat jamieat kfr alshaykh, 19 (4), 81- 158.

- - alsayid , majidat mustafaa(2011). faeiliat namudhaj tadriss litanmiat alaintima' ladaa talamidh almarhalat althaanawiat min khilal altarbiat alfaniyat , aljameiat almisriat lilmanahij waturuq altadrissi, jamieat eayn shams,101-70 .
- - alsayidi, eubayr, wakhrun (2021).faeiliat barnamaj tadrissiun muqtarah bialistikhdam tiknulujia thulathiat al'abead fi taeziz qiam almuatanat alraqamiat walhuiat alwataniat ladaa eayinat min 'atfal alrawdath dawi sueubat altaealum alnimayiyati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat , jamieat 'asyut , almujalad 37 , aleadad 2 , fibrayir, 135-176 .
- - alsayidu, mahmud(2006). min qadaya altarbiat eali almuatinatu, 'abhath almultaqi alearabii althaalith liltarbiat waltaelimi, altanmiat almustadamat fi alwatan alearabii, bayrut, 26-24 .
- - alshaerawi, hazim (2008). 'athar barnamaj bialwasayit almutaeedidat ealaa taeziz qiam alaintima' alwatanii w alwaey albiyyi ladaa talabat alsafi altaasie. risalat majistir ghayr manshuratin, aljamieat al'iislamiati, ghaza.
-
- - aleajili, nasir(2015). faeiliat namudhaj tadriss muqtarah litanmiat alaintima' ladaa talamidh almarhalat almutawasitat min khilal altarbiat alfaniyat bidawlat alkuayti. majalat ealam altarbiati, e 16 . 52 , 1 - 42 .
- - alfaraji, hasan eabd allah (2008). dawr altaelim aleami faa taeziz alaintima' alwatanaa dirasatan tatbiqiatan ealaa madaris altaelim aleami bimadinat alriyad, risalat dukturatan ghayr manshurat , jamieat nayif alearabiati lileulum al'amnia .
- - alqaeud, 'ibraahim, altaahat zayid, (2005). 'athr alhayyat althaqafiat fay muhafizit arbd fay tarsikh alaintima' alwatanii, majalat mutat liltahuwth waldirasati, 10 , 5.
- - alqahtani, eali saeid (2012). faeiliat barnamaj litanmiat qiam almuatanat ladaa talamidh alsufuf aleulya fi almarhalat alaibtidayiyat bialmamlakat alearabiati alsaeudiati, jamieat alamam muhamad bin sued alaslamiya. risalat dukturah .
- - alkashki, mujada (2013). alhuiat alwataniat kamutaghayir wasit fi alealaqat bayn qalaq aleawlamat waqalaq almustaqbal ladaa eayinat min alsaeudiyya, almajalat aleilmiat likuliyat aladab, jamieat 'asyut, e 47 ,338 - 386 .
- - almalki, mansur, w al'asmari; eabd alrahman, wa'ismaeil; nusrat, waeabd alfataah, 'usama (2020). dawr almusharakat fi al'anshitat alriyadiat fi taeziz alhuiat alwataniat ladaa baed fiat altalamidh dhawi alaihtiajat alghasat muqaranatan bialeadiyyin bialmummakat alearabiati alsaeudia. almajalat altarbawiata, e ,79 nufimbir .
- - almaghrbaa, altaahiratu, (2016). almuhadadat alnafsiat alajitmaeiat lilshueur bialaintima' faa marhalat almurahaqat almuta'akhirat ladaa thalath thaqafat fareiatin, majalat kuliyat aladab jamieat alqahirati, maj 76, juz' 3, 99-170.
- - alnamlatu, eabd alrahman (2018). dawr eimadat albaramiy alahdiriati fi jamieat al'iimam muhamad bin sued al'iislamiati fi tanmiat alhuiat alwataniat ladaa talabatilha min wijhat nazarihi. majalat jarsh liltahuwth waldirasati,2 , 19 , .45-11

- - baza, amal eabdalsamie,(2011).miqyas alshueur alaintima' alwataniu walqawmiu alearabiu ladaa almurahiqa walshababi. alqahirati: muktabat al'anjilu almisriati.
- - bihajati, rim (2015). faeiliat barnamaj qayim ealaa al'anshitat almutakamilat fi tanmiat qiam alaintima' walmuatanat ladaa tiftl alrawdāt , majalat kuliyat riad al'atfali, jamieat al'iiskandariat , 21 , 7, .385-460
- - husayn, hanadi (2017). barnamaj taelimiun litanmiat baed mafahim almuatanat wadawriha fi taeziz al'amn alfikrii ladaa altalamidh min dhawi al'ieaqat alfikriati, almajalat altarbawiat aldawaliat almutakhasisati, dar simat lildirasat wal'abhathi, 6 (12), 1- 13.
- - hamayl, eabd 'ahmad (2011). dawr 'iidhaeat 'amn af am fi taeziz alaintima' alwatani ladaa altalabat aljamieyn, risalat majistir , jamieat alsharq al'awsata.
- - khuribat, safa' (2011). alealaqat bayn aleunf walaintima' ladaa talabat aljamieati, majalat dirasat earabiat faa eilm alnafsi, 10 (4), 641-699.
- - shkib, shuela (2002). dawr al'usrat fi taeziz almuatanati, waraqat eamal muqadimat fi mutamar altarbiat lilmuatanat , 'abril , 2002.
- - eashur, wafa' (2009). faeiliat barnamaj muqtarah litaeziz almuatanat ladaa 'atfal marhalat alrawdāt fi almamlakat alearabiat alsaeudiat , risalat dukturah ghayr manshuratin, jamieat 'am alquraa kuliyat altarbiati.
- - eabd aleaziz, hindi, (2017). faeiliat barnamaj qayim ealaa astiratijiit laeib al'adwar fi tanmiat qiam almuatanat ladaa talamidh alhalqat al'uwlaa min altaelim al'asasi, majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alajitimaieati, yanayir, ea87, 217- 243.
- - eabd almalaki, suzan (2013). faeiliat barnamaj tadribiun limuealimat alrawdāt 'athna' alkhidmat fi daw' baed alaitijahat almueasirat fi tarbiat almuatanat wa'atharih ealaa alaintima' alwatani litiftl alrawdāt, majalat kuliyat altarbiat bialmansura. ea. 85, ju. 1, 'uktubar , 2013 , 163-200.
- - ealay, eubir, w alzubaydi, muhamad , wakishar, 'ahmad ,walghamdi, muhamadu, walmaliki, eatia (2002). faeiliat barnamaj tadribiun qayim ealaa almadkhal alqasasii fi tanmiat alqiam aldiyniat walhuiat alwataniat ladaa 'atfal marhalat ma qabl almadrasat bimuhafazat altaayif. majalat kuliyat altarbiati, jamieat suhaj, 76 , .22812249
- - eimadat khidmat almujtamae bijamieat aljawf , muhadarat bieunwani: alaintima' lilwatan faa alsharieat al'iislati , tama eaquduha limansubi aljamieat ealaa barnamaj zawum , bitarikh 22/6/1443
- - qutnani, muhamad (2009). aliantima' walqiadat alshakhsiat ladaa almawhubin waleadiina. eaman: dar jarir llnashr waltawziei.
- - qandili, muhamad (2010). qiam aliantima' wadawr almaerifat altarbawiat fi gharsiha ladaa al'atfal alsaghari, almutamar aleilmiu althaani eashra, hal almaerifat altarbawiat almueasirat - misr 'unmudhaja , 179 -154 .
- - mazlumu, mustafaa , w eabd aleali, tahiātu, (2012). faeiliat barnamaj 'iirshadiun litanmiat alaintima' ladaa eynt min talamidh almarhalit alaibtidayiyti, majalat kuliyat altarbiat bibinha , aleadad 91 , yuliu , j 3, 299-348

- - muhamadu, safa' 'ahmad (2015). faeiliat barnamaj qayim ealaa aistikhdam marakiz altaealum faa tanmiat alaintima' alwatanii litifl alrawdāt , majalat aleulum altarbawiat walnafsiat , mujalad 16 , aleadad 4 , disambir , 51-78
- - yahyaa, halatu; salih aldiyn, maha; eabduhu, wisam (2004). dawr alqisat alharakiat fi tanmiat baed qiam almuatanat ladaa tifl alrawdā. majalat kuliyat altarbiat bijamieat binha, 5 , 26, .550 -535